جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القرآن
الدراسات الاولية
المادة/الأدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة)
المرحلة / الثانية
المحاضرة/ الخامسة

عنوان المحاضرة / مبررات تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي

1. مبررات تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي.
2. مجالس الآباء والمعلمين.
3. واجبات مجالس الآباء والمعلمين.
4. الأهداف العامة لمجلس المعلمين.
5. دور مدير المدرسة في مجالس المعلمين.

اسم التدريسي
.م.م. فاطمة اسماعيل طلال

1 - مبررات تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي:

كانت المدرسة العربية حتى عهد قريب، تعمل بمنأى عن المجتمع، وكانت هنالك حواجز منيعة تفصل بين المدرسة والمجتمع وتدفع كلاً منها إلى إساءة فهم الآخر والشك في قدرته على تلبية حاجاته والتجاوب معه. غير أن هذه الحواجز الآن في طريق الانهيار ، فقد ازداد الوعي بضرورة إقامة تعاون وثيق بين المدرسة والمجتمع . وثمة أسباب قوية تفرض إقامة مثل هذا التعاون الوثيق

نخص بالذكر منها ما يلي :

(1) إن الأطفال الذين أسست المدرسة من أجلهم يمثلون أكبر مصلحة أو مسؤولية يعني بها أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي، وبالتالي المجتمع الكبير الذي ينتمي إليه المجتمع المحلي، ولهذا كان من حق أولياء الأمور وسائر أعضاء المجتمع المحلي أن يعرفوا ما تفعله المدرسة مع أطفالهم ومن أجل أطفالهم، وكان من واجب أعضاء الهيئة التدريسية أن يتعاونوا مع أولياء الأمور والمؤسسات الاجتماعية القائمة في المجتمع المحلي .

(٢) تتعرض المجتمعات العالمية بعامة، والعربية بخاصة، لتغيرات جذرية وسريعة تتناول مختلف مظاهر الحياة من النواحي التكنولوجية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما تتناول القيم التي توارثتها هذه المجتمعات جيلاً عن حيل. فالعا

٣-ان المدرسة بحاجة إلى دعم المجتمع المحلي من الناحيتين المادية والمعنوية ولذا ينتظر من مدير المدرسة وأعضاء هيئتها التدريسية أن يتعاونوا مع أولياء الأمور والمشرفين على المؤسسات الاجتماعية الأخرى لمساعدتهم على إدراك حاجات المدرسة ومتطلبات برامجها وتشجيعهم على توفير الدعم الذي تحتاج إليه المدرسة.

(٤) من أهداف المدرسة رعاية نمو الاطفال، ومن المعروف أن هناك قوى كثيرة خارج نطاق المدرسة تسهم في رعاية نمو الأطفال وتؤثر فيه، كالعائلة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى والمؤسسات الدينية، ونشاط الوالدين وأعمالهما ، وخبرات التلميذ العملية خارج المدرسة، والحركات الاجتماعية والسياسية والنشاط الترفيهي، وسبل الاتصال الجماعي من خلال الصحف والمجلات والنشرات والإذاعة والتلفاز.

(٥) المجتمع المحلي، وبخاصة في الأقطار النامية، هو أيضاً بحاجة إلى المدرسة التي تستطيع أن تسهم في تحسين أوضاعه ومساعدته على التطوير . وثمة أمثلة كثيرة على مشاريع وخدمات اشتركت فيها المدارس اشتراكاً ناجحاً، كاسبوع النظافة وأسبوع المستشفيات، ومكافحة الامية، وزيادة فعالية تدابير الوقاية والسلامة الشخصية والجماعية، وتنمية الفنون الشعبية، والاشتراك في مختلف ألوان النشاط الترويحي البريء والمفيد (1) وهناك سبل كثيرة للاتصال بأعضاء المجتمع المحلي ومؤسساته. ولكن قبل أن تتناول هذه السبل بالبحث ، نود أن نوجه عناية القاريء إلى بعض النقاط الهامة :

١ – إن هذه السبل ليست غاية في حد ذاتها ، وإنما هي وسائل لتحقيق أهداف معينة تتصل بالمصالح الحيوية لكل من المجتمع والمدرسة. نذكر منها على سبيل المثال :

أ. ماذا يعرف الجمهور عن المدرسة وماذا يجب أن يعرف، وكيف يمكن إيصال هذه المعرفة إليه ؟

ب – ماذا تعرف المدرسة عن المجتمع المحلي وماذا يجب أن تعرف

ج كيف يمكن الاستفادة من هذه المعرفة المتبادلة في تعزيز التعاون وكيف يمكن الحصول على هذه المعرفة ؟ بين المدرسة والمجتمع المحلي لصالح كل منهما ؟

و – كيف تستطيع المدرسة أن تكسب عطف الجماعات التي لها وزن دون أن تصبح أداة في يد هذه الجماعات ؟

٢ – إذا أريد لبرنامج الاتصال أو العلاقات العامة أن يضمن تفهم المجتمع المحلي لبرنامج المدرسة ودعمه لها، وتفهم المدرسة للمجتمع المحلي.واسهامها في مشاريعه، فلا بد أن يظل هذا البرنامج مستمراً والا .

– يستحسن ان يتضمن برنامج العلاقات العامة جانباً يوضح أن البرنامج يعنى برعاية مصالح الاطفال والوفاء بحاجاتهم النمائية ولا ينصب، في المقام الأول، على حماية مصالح مهنة التدريس الخاصة.

2 – مجالس الآباء والمعلمين:

يعتمد التعليم الجيد بدرجة كبيرة على وجود علاقة وثيقة بين المدرسة والمنزل، فما لا شك فيه أن معظم الآباء يميلون إلى معرفة نوع الخبرات التي تقدمها المدرسة لأبنائهم وهذا يفتح مجالاً للتعاون المفروض بين المدرسين والآباء ويعد هذا النوع من التعاون على درجة كبيرة من الأهمية. ويعتبر انشاء مجالس الآباء دليلاً واضحاً على تأثير حركة التربية الحديثة .

وترجع أهمية اللقاءات بين الآباء والمدرسين الى ما يلي:

1 – إن هذه الاجتماعات فرصة جيدة لتوضيح البرنامج التربوي والحصول على تأييد المجتمعين وموافقتهم عليه .

٢ – إن هذه اللقاءات تقرب بين المدرسة والبيئة وتفتح آفاق التعاون بينهما وتمنح المدرسة دعم المجتمع المحلي ومؤازرته لها .

٣– إنها تتيح التعرف إلى إمكانيات المجتمع والبيئة المحلية والاستفادة منها .

٤ – تقدم هذه اللقاءات مقترحات مفيدة وتكشف عن حاجات المجتمع والبيئة وبالتالي تشير إلى بعض حاجات الطلاب مما يفيد المدرسة في العمل على تحقيق تلك الحاجات.

3 – واجبات مجالس الآباء والمعلمين :

تكون المهمة الأساسية لمجلس الآباء والمعلمين: العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها وتجهيزاتها من خلال حفز المجتمع المحلي على دعم المدرسة بتزويدها بالإمكانات المادية الممكنة، وبالاسهام في تحسين ظروفها البيئية والتعليمية وتعميق الصلات ما بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل

ففى نظام التعليم الامريكى بصفة عامة هناك اتحاه متزايد ضد تدخل الآباء في الشئون الفنية أو المهنية للتعليم وان الاتجاه الراهن في الدول التى لها خبرة طويلة بالانغماس الشعبى في التعليم .

4 – الأهداف العامة لمجلس المعلمين :

٣ الإتفاق على بعض الوسائل التربوية التي يؤمل في أن تؤدي إلى تحسين

١- تزويد الهيئة التدريسية بادراك عام المعنى التربية والمهمة الخاصة التي تؤديها المدرسة.

المناهج أو الأساليب والأنشطة.

٢-التغلب على صعوبة لم يستطع المعلمون تخطيها سواء في الأهداف أو العملية التربوية .

٣- حث المعلمين في سلسلة من الاجتماعات على أن يساعدوا أنفسهم في التعرف على حاجاتهم وتحليل مشكلاتهم.

5 - دور مدير المدرسة في مجالس المعلمين :

المدير هو المسئول عن نجاح اجتماعات المعلمين لأن هذه الاجتماعات تكشف عن كفاءة المدير وقدرته المهنية أكثر من أي نشاط إشرافي آخر .

انواع اجتماعات المعلمين : تقسم اجتماعات المعلمين بحسب الموضوعات التي تناقش فيها :

أ. اجتماعات للتنظيم والادارة : إن الهدف من التنظيم هو تسهيل الادارة، والهدف من الإدارة هو تسيير التدريس. ولا فائدة من أي تنظيم للمدرسة إذا لم يؤد بطريقة مباشرة إلى تسهيل الادارة وبطريقة غير مباشرة إلى تسهيل التربية التي يحصل عليها الطلاب.